حضرة ممثل سمو رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك الصباح/

معالي وزير الصحة الدكتور علي العبيدي،

سعادة الأستاذ وليد بك جنبلاط،

معالي الدكتور الشيخ محمد صباح السالم،

سعادة السفراء،

حضرة رئيس الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور بيتر دورمان،

أيها الزملاء الكرام،

السادة الحضور،

...

تحية طيّبة لكم في هذا اللقاء القيّم، الذي يَجمعُنا على طريق الجامعة الأميركية في بيروت، الطريق الذي بدأناه طلبةً في ذلك الصرح الجميل وسط العاصمة اللبنانية، ثم ازدحَمَ بنا، كرجال دولة وعلماء وأطباء ومهندسين، ورجال أعمال ومدراء ومفكرين ومثقفين، من لبنان إلى الكويت، إلى أنحاء العالم.

فتحية لِخريجين ملأوا الدول والمدن، من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب، حاملين معهم العلِمَ والمعرفة، وحاملين أيضاً ما اكتسبوه من قيمٍ حضارية، في ساحات الجامعة، وبين جلساتٍ انعقدت على هامش فصولها الدراسية، وامتلأت بمفاهيم الحرية ومعاني التفاعل الإنساني.

أيها السادة، إن عَملَنا في "الجمعية العالمية لخريجي الجامعة الأميركية في بيروت" – فرع الكويت، ليس مجرد عمل عادي يجمع الخِريجين بين الحين والآخر للقاء أو حفل عشاء، بل إن هذا العمل ينطلق في

الأساس من قناعتِنا وإيمانِنا بتميز خِريجي هذه الجامعة، على الصعيدين العلمي والحضاري، وفي كافة المجالات.

ومع ذلك... ليست هذه كل القصة، ليست هذه كل القصة. فما يحرّكنا في الحقيقة، هو التعلق الدائم بهذه الجامعة على مساحة العمر ومهما طال البعد أو امتدت السنوات. فمن مِنكم لا يحمل عاطفة أو حنيناً إلى هذه الجامعة، وذكرياتٍ لا تتلاشى، عن أيامِها وفصولِها وساحاتِها؟

وبالطبع، فإن التعلق بهذه الجامعة دفعَنا إلى العمل الدائم، أولاً من أجل استمرار تقدمّها، وثانياً في سبيل الاستفادة من خبراتها ومن خِريجيها على جميع أصعدة العلم والمعرفة، في الكويت، وبين الكويت ولبنان، وبشكل خاص من خلال المشاريع المشتركة، التي تُسهم في التطوير وتعزّز الازدهار.

أيها السادة والزملاء، نشكرُ حضورَكم الكريم، ونشكرُ كلَّ من ساعدَ في إقامة هذا الحفل، في "الجمعية العالمية لخريجي الجامعة الأميركية في بيروت" – فرع الكويت. كما نشكرُ أعضاء الجمعية السابقين على ما قدموه من عمل جاد ومخلص ومثمر.

نشكرُكم جميعاً على شغَفكِم الدائم بهذه الجامعة الاستثنائية، وعلى حنينكِم الذي لا ينتهي.

ونتمنى لكم التوفيق في حاضرِكم ومستقبلِكم.

عشتم، عاش العِلم، عاش لبنان، وعاشت الكويت.